بدعة ويقولون ان الله لم يامر بالشر بل نهى عنه وامر بالخير ولم يرض بالشر وان كان
مريدا له ويعرفون حق السلف الذين اختارهم الله لصحبة نبيه ويأخذون بفضائلهم و
يمسكون عما شجر بينهم صغيرهم وكبيرهم ويقدمون ابا بكر ثم عمر ثم عثمن ثم علي رضي الله تعالى عنهم و
يقرون انهم الخلفاء الراشدون المهديون افضل الناس كلهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم و
يصدقون بالاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى سماء الدنيا
فيقول هل من مستغفر كما جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأخذون بالكتاب و
السنة كما قال الله فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ويرون اتباع من سلف من
ائمة الدين وان لا يبتدعوا في دينهم ما لم ياذن به الله ويقرون ان الله تعالى يجيء يوم القيمة كما
قال وجاء ربك والملك صفا صفا وان الله يقرب من خلقه كيف شاء كما قال ونحن اقرب
اليه من حبل الوريد ويرون العيد والجمعة والجماعة خلف كل امام بر وفاجر ويثبتون
المسح على الخفين سنة ويرونه في الحضر والسفر ويثبتون فرض الجهاد للمشركين منذ بعث الله
نبيه صلى الله عليه وسلم الى اخر عصابة تقاتل الدجال وبعد ذلك ويرون الدعا لائمة المسلمين
بالصلاح وان لا يخرجوا عليهم بالسيف وان لا يقاتلوا في الفتنة ويصدقون بخروج الدجال
وان عيسى بن مريم يقتله ويومنون بمنكر ونكير والمعراج والرويا في المنام وان الدعا لموتى
المسلمين والصدقة عنهم بعد موتهم تصل اليهم ويصدقون بان في الدنيا سحرة وان الساحر
كافر كما قال الله وان السحر كاين موجود في الدنيا ويرون الصلوة على كل من مات من اهل
القبلة مومنهم وفاجرهم وموارثتهم ويقرون بان الجنة والنار مخلوقتان وان من مات
مات باجله وكذلك من قتل قتل باجله وان الارزاق من قبل الله تعالى يرزقها عباده حلالا
كانت او حراما وان الشيطان يوسوس للانسان ويشككه ويخبطه وان الصالحين قد
يجوز ان يخصهم الله تعالى بايات تظهر عليهم وان السنة لا تنسخ بالقران وان الاطفال
امرهم الى الله تعالى ان شاء عذبهم وان شاء فعل بهم ما اراد وعالم ما العباد عاملون و
كتب ان ذلك يكون وان الامور بيد الله تعالى ويرون الصبر على حكم الله والاخذ
بما امر الله تعالى به والانتهاء عما نهى الله عنه واخلاص العمل والنصيحة للمسلمين ويدينون بعبادة

الله تعالى

الله تعالى في العابدين والنصيحة لجماعة المسلمين واجتناب الكباير والزنا وقول الزور
والمعصية والفخر والكبر والازراء على الناس والعجب ويرون مجانبة كل داع الى بدعة و
التشاغل بقراءة القران وكتابة الاثار والنظر في الفقه مع التواضع والاستكانة و
حسن الخلق وبذل المعروف وكف الاذى وترك الغيبة والنميمة والسعاية وتفقد الماكل
والمشرب قال فهذه جملة ما يامرون به ويستعملونه ويرونه وبكل ما ذكرنا من قولهم
نقول واليه نذهب وما توفيقنا الا بالله وهو حسبنا وبه نستعين وعليه نتوكل و
اليه المصير قال فاما اصحاب عبد الله بن سعيد فانهم يقولون باكثر ما ذكرناه عن اهل
السنة ويثبتون ان الباري لم يزل حيا عالما قادرا سميعا بصيرا عزيزا عظيما جليلا
كبيرا كريما مريدا متكلما جوادا ويثبتون العلم والقدرة والحياة والسمع والبصر والعظمة
والجلال والكبرياء والارادة والكلام صفات لله تعالى قال ويقولون اسماء الله تعالى
وصفاته لا يقال هي غيره ولا يقال ان علمه غيره كما قالت الجهمية ولا يقال ان علمه هو هو
كما قال بعض المعتزلة وكذلك قولهم في ساير الصفات فذكر الاشعري ان اصحاب ابن كلاب
يقولون بالتنزيه قول اهل الحديث وان لهم زيادة اخرى وذلك دليل على انهم ينقصون عن
اقوالهم قال فاما قول ابن كلاب في القران فلم يذكره الاشعري الا عنه وحده وجعل له ترجمة
فقال وهذا قول عبد الله بن كلاب قال عبد الله بن كلاب ان الله لم يزل متكلما وان
كلام الله صفة له قايمة به وانه قديم بكلامه وان كلامه قايم به كما ان العلم قايم به والقدرة
قايمة به وهو قديم بعلمه وقدرته وان الكلام ليس بحرف ولا صوت ولا ينقسم ولا يتجزى
ولا يتبعض ولا يتغاير وانه معنى واحد بالله تعالى وان الرسم هو الحروف المتغايرة
وهو قراءة القارى وانه خطا ان يقال كلام الله هو هو او بعضه او غيره وان
العبارات عن كلام الله تختلف وتتغاير وكلام الله ليس بمختلف ولا متغاير كما ان
ذكرنا لله يختلف ويتغاير والمذكور لا يختلف ولا يتغاير وانما سمي كلام الله عربيا
لان الرسم الذي هو العبارة عنه وهو قراءته عربي فسمي عربيا لعلة وكذلك سمي عبرانيا
لعلة وهو خبر لعلة ولم يزل الله متكلما قبل ان يسمي كلامه امرا وقبل وجود

وكذلك اذا عبر سمي عبرانيا لعلة

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)